أكد الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض أن المملكة العربية السعودية قامت على أسس شرعية , وأن نظامها وسياستها قامت على نصرة الدين وخدمة الحرمين الشريفين والمسلمين، وان خادم الحريمن الشريفين يحرص كل الحرص على شعبه وعلى ما يخدمهم وينميهم ويسهم في رقيهم.

واضاف : أن هذا الحرص الذي يوليه الملك عبدالله لشعبه وبلاده والذي يوليه أيضا جميع إخوانه وأبناء هذه الأسرة لهذه البلاد هو استمرار لهذا المنهج وهذه الأسس التي تقوم عليها المملك, وفقا لوكالة الأنباء السعودية.
وتابع:إن شرعية هذه الدولة هي في منهجها وتاريخها الطويل الذي بدأ ببيعة شرعية للالتزام بالدين الصحيح منهجاً ومسلكاً في الحكم والبناء السياسي والاجتماعي وليس في حادثات الفكر المستورد أو الفوضى والتخبط الفكري الذي لانهاية لجدله ولا فائدة من مبادئه. فأما ما ينفع الناس فيمكث في الأرض وأما الزبد فيذهب جفاء.
ودحض الامير سلمان المفاهيم المغلوطة حول دعوة الشيخ محمد بن عبدالوهاب , وقال :البعض يقوم بإطلاق مصطلح (الوهابية) على تلك الدعوة لتنفير المسلمين من هذه الدولة ومبادئها الصحيحة.وقال سموه "أنا هنا أدعو الجميع إلى العودة إلى تراث الشيخ محمد بن عبدالوهاب والبحث في ثناياه عن أي شيء يخالف الكتاب والسنة النبوية المطهرة، ولن يجدوه. أين الجديد أو الاختراع في هذه الدعوة حتى يطلقون عليها أشنع الألقاب والصفات ويصمونها بأنها تتضمن أشياء غريبة خارجة عن الدين الإسلامي؟"!
جاء ذلك في المحاضرة التاريخية التي القاها في الحفل الذي اقامته أمس الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ,في قاعة المحاضرات الكبرى .

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 30/03/2011
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com